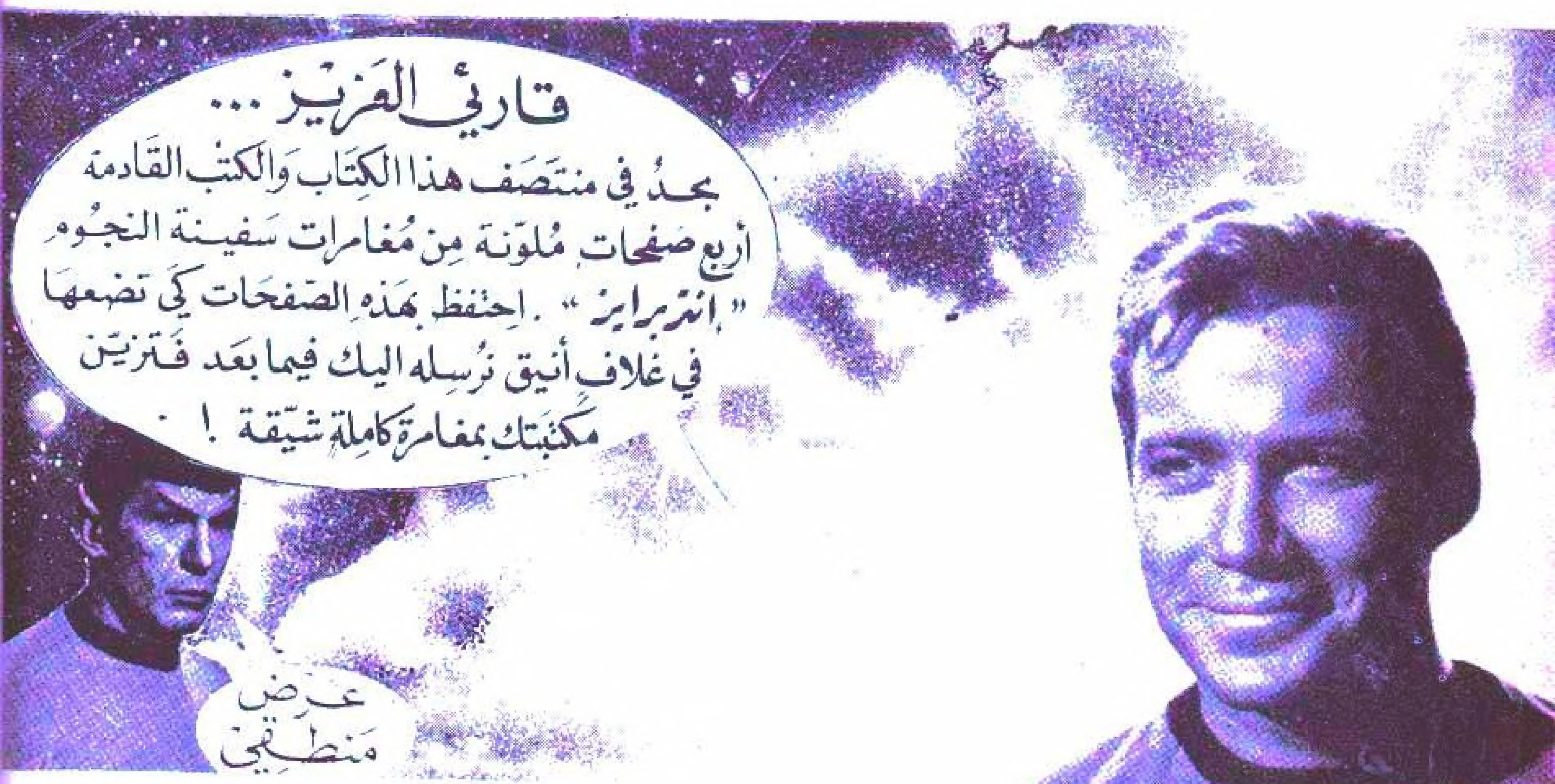

ماوراء الكون
٧
الرجل الالكترونى
فى مغامرة كاملة
الرحلة الأخيرة

هـذه السلسلة

نوعٌ جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهُو أدبُ القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا ...
ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سلسلة مصوّرة تعنى بهذا النوع من القصص . علّنا بذلك نفتح آفاقًا فكرية جديدة أمام الجيل الجديد ...
فإليكُم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



الثـــمن

لبنان	٢٠٠	ق.ل.
سورية	٢٠٠	ق.س.
الاردن	٢٠٠	فلس
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٢٥٠	فلسا
السّعوديّة	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٥٠	فلسا
اليمن	٥	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
السّودان	٣٠٠	مليم
الجاهيريّة الليبيّة	٢٥٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٤	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

ما وراء الكون

تصدُر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماتيوس

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صندوق البريد: ٢٦٦٨ - الهاتف: ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاقه



جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة ، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة ....


سيسحقك رئيسي
إذا لم تختر طائرتنا !
اوستن طيّار ماهر لكنه سيندم إذا لم ينصح سلاح الجو بشراء طائرتي !
وكان «ميلر» ، رئيس الشركة يراقب الرحلة من منزله المجاور للقاعدة الجوية ..
«ياغر» .. أكيد أنت أن الطائرتين متساويتان في القدرة ؟
الاثنتان من أفضل الطائرات التي رأيتها !
دفعت لك الكثير كي تنحاز في تقريرك إلى طائرتي !
في هذا الوقت ، كان اوستن يحلق بسرعة اربعة اضعاف سرعة الصوت
إكس - ٩ إلى المراقبة .. الارتفاع ١٩ كلم ..
خلال ثلاثين دقيقة ، قام أوستن بحركات بهلوانية للتأكد من متانة الطائرة .
الانحراف بطيء بعض الشيء ..


إنه رائع .. أرجو أن يفضل طائرتنا فينجو من إنتقام الرئيس !
يبدو أنها أعجبتك؟
انها فاتنة مثلك تماما..
لا تنسَ الحفلة الراقصة الليلة في منزل رئيسي.
طبعا.. سأمر عليك هذا المساء!
وحين أعطى أوستن تقريره..
الإكس-٩ ممتازة لكن انحرافها بطيء!
عجيب .. ياغر أعطى تقريراً مختلفا!


يا غِر طيار ماهر .. حتى أحلق في الطائرة الأخرى .. إكس - ٣٠ ؟
ذات المساء حين أنهى ستيف حمامه ..
أوسكار! كيف دخلت ، الباب كان مقفلاً ؟ ..
آه لو زرعوا في أجهزتك بعض الاحترام لرؤسائك!
طالبت في تقريرك بتحسين قدرة الأكس - ٩ الإغرافية؟
ميلر أنفق الملايين عليها ويجب أن تكون أفضل؟
على كل حال .. تناهى إليّ أن ميلر لا يغفر لمن يعترضون خططه .. فحذار.
ذات المساء في الحفلة الراقصة ..
"مايفا" .. حاولي أن تعرفي من أوستن ما رأيه بطائرتنا ..
حسناً .. سأذهب وأقابله!
هل أحضرت معك عقد الشراء يا ستيف ؟
أحضرت قلبي الذي فتنه جمالك!


ستيف .. هذا "ياغر"..
لا داعي للتعريف نحن صديقان..
أهلاً "ياغر"
عليك بالحذر غداً أثناء تجربة "الإكس ٣٠" فيها نواقص كثيرة!
سأرى ذلك بنفسي!
بعد ساعة..
لقد سمعت ما قاله "ياغر" عن الإكس ٣٠ ..
إنهم يحاولون إقناعي بتفضيل الإكس - ٩ !
ستيف .. حتى الآن قمت بهذه المهمة كطيار..
لكنك ستكملها كعميل الجهاز أو. اس. أي" راقب ميلر وياغر جيداً!
ثم..
ستيف لم لا نجرب الطائرتين في قتال وهمي .. أنت في الإكس - ٣٠ وأنا في الإكس - ٩ ؟ ..
دع هذه الأفكار السخيفة خارج مهنتنا كطياري تجارب..


سنرى من هو السخيف!
لن أضربه لكن..
ساُهدئ أعصابه!
سبلاش!
إنه أحمق..
هيا نرجع يا «مايفا»!


شكراً يا ستيف
وآسفة لما حصل
مع ياغر..
لا بأس.. قلت أنك
تريدين ابلاغي شيئاً..
في هذا الوقت
سيري اوستن!
هدئ أعصابك
ودعه لي!
«مايفا» تسكن
في الفندق المجاور
أنريكو وطوني لحقاه بالهليكوبتر
وحين يصبح وحيداً..
سيكون «ميلر» كريما
اذا كنت «لطيفا» في تقريرك
..كريما الى
أي حد؟
يعطيك مائة
الف دولار!
لكن نظر ستيف الالكتروني
التقط الهليكوبتر..
همم.. ميلر
أرسلها وراءنا..


لن أبيع ضميري وسأفترض انك لم تذكري شيئاً!
ستندم ياستيف الى اللقاء!
لقد لحقوا بي!
ترى ماذا يبتغون؟
انهم يطلقون


إنهم يحاولون قتلي!
لا تدعه يفلت منا!
ليس أمامي سوى الهاوية!
كابوم!


قضينا عليه؟
لنرجع ونتأكد فميلر لا يسامح!
كان أوستن قد تمكّن من النجاة
فجأة
اللعنة لقد عادوا لإنهاء ما بدأوه!


سيرون الآن لماذا دعيت بالرجل الالكتروني
وبمقدرته الخارقة تمكن ستيف من تسلق الجدار الصخري الى القمة
حيث وثب الى الهليكوبتر..


ماذا حدث؟ ماذا حدث؟
أنريكو هذا مستحيل
لقد تعلق بطائرتنا!
فجأة استدارت الهليكوبتر واتجهت نحو الصخور!
سنحطمه على الصخور!



على العمل بسرعة!
واقتربت لحظة "النهاية..
أوف! في اللحظة الأخيرة.!
نجى ستيف من نهاية "مفزعة"..
لم أعد أره أين أصبح؟
أظننا تخلصنا منه!
ماذا؟!



استخدم ستيف ذراعه الآلية كي يحطم معدن الطائرة كما لو أنه ورق هش..
حسناً ايها المهرّجين..
وهبطت الطائرة اضطرارياً..
هبوط ناجح ايها السادة!
فلنبدأ الدردشة ايها السادة!
أنت مجنون!
لا تتكلم يا انريكو!
كنا فقط نريد إفزاعك!
هذه الأرض ملك السيد ميلو وهو يمنع اي كان من دخولها دون إذن!



للمرة الأخيرة أنذرك بقول الحقيقة!
لا تضربني سأتكلم!
ميلر يحتجز السيد "بانينغ" مخترع الإكس-٩ هنا كي لا يكتشف نواقص الطائرة للمسؤولين!
أين تذهب؟
لا تتركنا في الصحراء!
قريبًا تصبحا برفقة الشرطة العسكرية.
ومن مرتفع قريب أجال ستيف نظره الالكتروني
فجأة عثر على شيء ما..



هنالك منجم مهجور في البعيد، ربما المخترع محجوز بداخله
بالفعل.. هنالك خفير عند المدخل!
سأعطيك فرصة عادلة..
ماذا؟!
سأستعمل يدي العادية..
وام
أرجو أن لا أكون متأخراً
وحطم ستيف الجدار الخشبي!



ميا! أريدك أن ترشديني الى غرفة أنان والمجلس الحربي!
مستحيل
إسمعي يا فتاتي.. إذا لم تفعلي سنموت وسيموت الملايين وستستمر خسارة كم البشرية في التزايد ألا تحبين السلام؟
بلى لكن ماذا أفعل؟
صدقيني سأحاول ايقاف هذه المجازر
قولي انك موافقة.. هيا!
أصدقك لكن..
في هذا الوقت في مجلس أمينار الحربي..
وصلنا نداء من السفير الأرضي على متن مركبتهم
سأوافيك في لحظات
كان الوقت يمر بسرعة
لقد دمر الأرضيون احدى حجر الابادة وعرقلوا تنفيذ ما اتفق عليه مع فنديكار الذي يحتج على ذلك ويهدد بالبدء باستعمال أسلحة حقيقية لا أدمغة الكترونية!

في تلك الأثناء..







رد أنان بحرارة ومودة.









شكراً.. كنت أعلم أنه مجرّد خطأ!
توقف اطلاق النار!
حافظوا على الاستنفا
والآن ماذا يخططون
كما يسرنا أن نقيم علاقات دبلوماسية معكم.. نعتذر لما حدث ونحن ننتظر قدومكم الكريم.
سيكون الكابتن كيرك بانتظاري؟
نعم.. وهذا وعد!
أنا أكيد أن أواصر الصداقة ستشتد فيما بيننا!


لكن ما أن انتهت المكالمة..
«سار».. ما أن يخفضوا الدروع حتى تطلق اللايزر بالطاقة القصوى
أنا على متن سفينة الأنتربرايز
بإمكانك الآن خفض الدروع لاثبات حسن نيتنا!
لكن "سكوت" رفض..
آسف يا سيدي.. الدروع تبقى!
اعطيتك أمراً باخفاض الدروع
لن أفعل!
سكوت لم يتراجع
لن اخفض الدروع!
سيد "فوكس" حجزوا الكابتن حاولوا خداعنا بصوته وهاجمونا باللايزر!
أمر عسكري! أخفض الدروع!



أنت بخير يا سيد بايننغ؟
لا أعرف من أنت لكن الوقت قد فات على ما يبدو
ميلر أناني ويريد بيع الإكس ٩ للسلاح الجوي بالرغم من أخطائها وقد احتجزني كي لا أخبر أحداً ..
وحين يكتشف العطل يكون العقد قد وقع وميلر قد قبض المليارات وسافر إلى الخارج ..
لا زال معنا بعض الوقت ..
في الصباح التالي ..
آسف سيد ميلر لكن الكولونيل أوستن لم يأت بعد لتجربة الإكس - ٣٠
ياغر قال إن الإكس - ٩ أفضل ..
.. فلماذا متابعة التجارب ؟
آه .. ها هو أوستن !


وقرر القائد إجراء قتال وهمي بين الطائرتين، يكون بمثابة امتحان أخير.
ستقوم الكاميرات الخاصة بتسجيل الإصابات لكل منكم..
ستستعملون ذخيرة وهمية..
ألا تشربون بعض القهوة..
شكراً مايفا!
مذاقها غريب.. هل لا! لا أظن ذلك
سوف نرى..
وجلس ستيف في الإكس ٣٠ واستعد للانطلاق..
الوقود.. أوك. المحولات.. أوك.. الجهاز الهيدروكهربائي أيضاً أوك..
اكس-٩ إنطلق
ها هو يا غِر ينطلق..
اكس-٣٠ إنطلق!
فرووووم



لأحترس من ياغر.. فقد يغدر بي..
أشعر بالنعاس.. لكن لا بأس
أوستن
وفجأة عرف أوستن أن «مايفا» وضعت له منوما في قهوته..
وبدأ ياغر الهجوم
فرووووم
ياغر هناك..
انه يطلق رصاصًا حقيقيًا عليّ !
شعر أوستن بالخطر فارتفع بطائرته عموديا..
لن يقدر ياغر أن يلحق بي..
الآن دوري..



لكن ياغر الذي عرف
أن اوستن نصف نائم
وأن ردات فعله بطيئة
حاول اجتذابه الى شرك..
زوووم
حين يهبط ياغر
تكون ذخيرته قد
استهلكت ولم يبقَ منها
أثر
ويكون اوستن وطائرته
قد اصبح رماداً ..
في هذا الوقت كان
اوستن يصارع
مفعول المخدر الذي
وضعته مايفا في قهوته..


ياغر يقترب كثيراً و القذر ميلو يراقب في الاسفل ... اللعين
ززينغ
ياغر يريد أن يضمن سكوتي الى الأبد..
اوستن مجنون!
تراجع ياغر.. سأمنحه فرصة أخرى!


انحرف ستيف متجهاً بسرعة نحو القاعدة..
لن تهرب مني أيها اللعين!
وتابع ياعز المطاردة بسرعة تفوق سرعة الصوت!.
الآن فرصتي الأخيرة للنجاة..
"ياعز".. هل تعترف؟
ارتطمت الاكس-٩ بمنزل ميلر فيما ابتعد ستيف ضاحكاً..


بعد خمس دقائق في القاعدة الجوية ..
كان عليك أن تبلغنا بشكوكك حول "ياغر" من البداية!
عندها لهرب ميلودون
أن نمسك به. هل نجى ياغر؟
هزمتني يا أوستن
كنت أمهر مني!
الشرطة ٣
كادت هذه تكون رحلتي
الأخيرة بفضل مايفا!
بعد قليل وصلت مايفا تحت حراسة مشددة
ستيف أنا لم أرد قتلك!
«أوسكار» من طلب إلقاء
القبض عليك لا أنا..
فلو قتلت لخسر
ستة ملايين دولار!
النهاية


مغامرات
«يالالك»
صفاته شعر أحمر طويل
سائح في باريس اسمه: دونالد
رفيقه الدائم يالالك
وذاك اليوم:
يالالك يرتاح في غرفته.. يالالك في إجازة. أما أنا.. فمهنتي كصحفي لاتدعني أرتاح..
أنظر في كل مكان مستعد دائما لالتقاط الصورة المناسبة..
لا أخطئ أبدا..
هه.. انتبه!
آه آسف..
تقدم يا شجاع!


مدينة الماضي
؟
أكيد أنت من دقة نظاراتك؟
سائح أحمق يريد استكشاف شبكة المجاري!
انزل عن رأسي!
المراسل الصحفي يبقى رابط الجأش في الوضع الصعب
أنا لست ممسحة أرجل!
أرأيت هذا الأحمق؟ إنه رجلنا!
هو؟ لماذا لم..
أنسيت: مراقبة فقط دون تدخل!..
سأستعمل جاذبيتي مع هذه الحسناء!
اوه!
لقد ضعضعتها!
سترى من يتضعضع إذا لم تبتعد من هنا يا غلام!


مغامرات
«يالالك»
آه .. أنت .. مرحبا يافوانكشتين!
أضحك بالابتقاد..
الصحفي الناجح لايظهر خوفه مهما كانت الظروف!
"أملس" من "أنيق" الرسالة في الطريق المناسب
مقهى
فن السيطرة على النفس والأعصاب ... إنه فنيّ!
حاستي السادسة متوترة..
انه هنا..
لاتخطئوه!
باف
راف
لايهم يريدون منعي من رؤية مايجري..
طريق إطريق! من القادم جون ترافولتا؟


مدينة الماضي
لايوجد أحد؟
بلى .. أنت الصحفي دونا لـد!
هم .. كنت أعرف أني مشهور
كم أنت متواضع .. دعني أصورك ..
لكن..
لمع ضوء قوي ..
ماهذا الضوء الباهر؟
أشعر أني لست على مايرام..
لا تخف .. معنا سيارة وسنوصلك ..
بعد قليل-
لا تشغل بالك ..
أين تذهبون؟
وبالآن؟
سيلحق بنا حين نخبره عن وعكتك الصحية..
بعد قليل-


مغامرات
«يالالك»
أين نحن؟
في مصنع قديم للأغذية..
و هذه الأوعية تحوي الشوكولاته..
شيء صغير.. هذه سوائل نستعملها في العمل..
من أنتم؟
إسمي آتو وهو هاندفن و نعمل مع شخص محترم..
لماذا أحضرتموني هنا؟
كي تتصل بيالالك وتحضره هنا كي نصفيه.. فقد تدخل كثيراً في شؤوننا..
آسف لا أقبل!
بل ستغير رأيك!
لأتظاهر بالقبول.. عندها ربما..
والآن؟
حسناً! لقد غيرت رأيي!
أحسنت!
اتصل بالفندق
الآن: الفرصة الأخيرة!


مدينة الماضي
الرقم غلط !
أما أنت فرقمك صحيح ..
أوه !
درينغ
والآن الهروب بسرعة !
تيت !
هذا السلم غير مريح !
أووه
لقد طفح الكيل !


مغامرات
«يالالك»
عجيب أمر هذا السائل..
لأخرج من هذا المغطس!
الجدار أملس لا يمكن تسلقه!
السائل إنه يلصق ويمكنني من التسلق!
لأهرب قبل أن يستردا الوعي!
وبعد ذلك..
السائل يلصقني بالأرض!
علقت يا دونالد!
إنزل فوراً!
تعال أحضرني!


مدينة الماضي
لاوسيلة للحراك!
ها أنذا!
ها
بوب
فلاك
لكن
والآن أين زميلك "تاج محل"؟
هذه آخر نكاتك...
لكن دونالد إرتفع في الهواء!
أووه!
؟
إلزما الهدوء
يالاك؟!
صديقي الهندي الأحمر أنا أشكرك!
لا داعي للشكر يا بوفالو بيل!
لقد تبعتك فقد توقعت أن تتعرض للخطف
ألن تبدأ بالشرح يا جيرونيمو؟



يتبع في العدد القادم

الحلقة القادمة

معامرة مصورة كاملة



المُدمّر الأسوَد

سفينة فضاء على كوكب بعيد.. مدن مهجورة من آلاف السنين ووحش يظهر ثم يختفي!

سلسلة
المغامرات
المصورة



• مغامرات مصوّرة شيّقة
تسدّ فراغاً في مكتبة الناشئة العربيّة

• مُسلية ومفيدة وهادفة

• تبرز معاني البطولة والإقدام
فضلاً عن رسالتها التثقيفيّة
والتربويّة.

تصدر عن مؤسسة
بساط الرّيح
ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت
لبنان